. @ 390 @

وقيل إنها حضرت في مجالس بعض الواعظين فتكلم في المحبة فانشقت مرارتها فماتت في المجلس .

أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا عباس بن حمزة قال حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثنا عبد العزيز بن عمير قال قامت مريم البصرية المتعبدة من أول الليل فقالت ! ! ثم لم تجوز به حتى أصبحت .

وقالت مريم ما اهتممت بالرزق ولا تعبت في طلبه منذ سمعت ا عز وجل يقول !. !

4 مؤمنة بنت بهلول .

من عابدات دمشق .

كانت من العارفات الكبار .

وجدت بخط أبي قال حكى عن مؤمنة بنت بهلول أنها قالت ما طابت الدنيا والآخرة إلا با أو بالنظر إلى آثار صنعه وقدرته ومن منع من القرب أنس بالأثر وما أوحش ساعة لا يذكر ا فيها .

قال وسئلت مؤمنة من أين استفدت هذه الأحوال قالت من اتباع أمر ا على سنة رسول ا صلى ا عليه وسلم وتعظيم حقوق المسلمين والقيام بخدمة الأبرار الصالحين .

سمعت أبا المفضل الشيباني يقول سمعت مؤمنة بنت بهلول تقول وكانت زاهدة دمشق تقول قرة عيني ما طابت الدنيا والآخرة إلا بك فلا تجمع علي فقدك والعذاب